الدرس السابع

النبي ﷺ في مكة

كتاب الطالب ص٤١

عرفنا فيما مضى الأصول الثلاثة التي يجب على المسلم معرفتها، وهي: معرفة العبد ربه، ودينه، ونبيّه محمدًا صلى الله عليه وسلم.

وهذه الوحدة في الأصل الثالث: معرفة نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم.

اسمه ونسبه ﷺ

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه وعلي نبينا أفضل الصلاة والسلام.

كتاب الطالب ص٤١



ذُكِرَ النبيُّ ﷺ باسمه (محمدٍ) في آيتين من القرآن الكريم، اقرأ سورتي (محمد والفتح) واستخرجْ منهما هاتين الآيتين.

سورة محمد: قال اللَّهُ تعالى:

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۙ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (٢)﴾.

سورة الفتح: قال اللَّهُ تعالى:

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾.

السابق
الرئـيسية
التالي

ولادته ﷺ

ولد النبي ﷺ في مكة المكرمة في عام الفيل.

موت والده ﷺ

- مات والده ﷺ وهو جنين في بطن أمه.
- فكفله جده عبد المطلب.
- وبعد موت جده كفله عمه أبو طالب.

كتاب الطالب ص٤٢



٢ نشاط

اقرأ سورة الضحى واستخرج منها الآية التي تدل على أنَّ النبيَّ ﷺ كان يتيمًا .

قال اللَّهُ تعالى :

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ....

السابق الرئـيسـية التالي

صفاته ﷺ قبل البعثة

كتاب الطالب ص٤٣

كان قوم النبي صلى الله عليه وسلم يُلقبونه قبل بعثته بصفات حميدة، منها:

- **الصدق، ويُلقبونه: (الصادق).**
- **الأمانة، ويُلقبونه: (الأمين).**



كتاب الطالب ص٤٣



قال اللَّهُ تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١).

مَن المقصود بهذه الآية الكريمة؟

محمد صلي الله عليه وسلم

استخرج من الآية الكريمة ثلاثاً من صفاته:

١. يشق عليه ما يتعب أمته
٢. حريص على هداية أمته
٣. رحيم ورؤوف بأمته

زواجه ﷺ

كتاب
الطالب
ص٤٣

تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وعمره (٢٥ سنة)، وهي التي أنجبت أبناءه وبناته إلا إبراهيم فإنه من جاريته مارية القبطية رضي الله عنها.



أولاد النبي ﷺ

كتاب الطالب ص٤٤

حلول
منصة مدرسية تعليمية

للنبي صلى الله عليه وسلم سبعة أولاد، ثلاثة أبناء، وأربع بنات:

الأبناء	البنات
القاسم رضي الله عنه، وهو أول أولاده صلى الله عليه وسلم، وبه كان يُكنى، فيقال له صلى الله عليه وسلم: أبو القاسم	زينب رضي الله عنها، وهي أكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم.
عبد الله رضي الله عنه، ويُلقب بـ: (الطيّب) و (الطّاهر).	رقيّة رضي الله عنها.
إبراهيم رضي الله عنه.	فاطمة رضي الله عنها، وهي أصغر بناته، وأفضلهن.



كتاب الطالب ص٤٤

س١ : ما الصفات التي كان أهل مكة يصفون بها النبي صلى الله عليه وسلم.

- الصادق الأمين.

س٢ : عدّد أولاد النبي صلى الله عليه وسلم البنين والبنات.

سبعة أولاد، ثلاثة أبناء، وأربع بنات.



بعثته ﷺ ونبوته



تمهيد:

من حكمة الله عز وجل ورحمته بالناس بعث الرسل وإنزال الكتب، يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك وأعظم رسل الله على الإطلاق نبينا وحبيبنا محمد ابن عبد الله.



بعثته ﷺ ونبوته

- بعث الله محمدًا صلى الله عليه وسلم بالنبوة وعمره (٤٠) سنة.
- كان أول ما أنزل الله تعالى عليه إيذانًا بنبوّته أول سورة «اقرأ».

قال الله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم).



إرساله ﷺ إلى الناس

بعد النبوة أرسله الله تعالى إلى الناس بشيرًا ونذيرًا، فأنزل عليه أول سورة «المدثر».

قال الله تعالى: (يا أيها المدثر، قم فأنذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر، ولا تمنن تستكثر، ولربك فاصبر).

إلى أي شيء دعا النبي ﷺ الناس في مكة

كتاب الطالب ص٤٦

حلول
منصة مدرسية تعليمية

بدأ الرسول ﷺ يدعو الناس إلي توحيد الله تعالي بالعبادة وينهاهم عن الشرك وعبادة الأصنام.

استمر النبي صلي الله عليه وسلم عشر (١٠) سنوات يدعو الناس إلي التوحيد.

حادثة الإسراء والمعراج وفرض الصلاة

كتاب الطالب ص٤٦

- بعد عشر سنوات من البعثة أسري بالنبي صلي الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلي المسجد الأقصى.
- ثم عرج به من السماء.
- في السماء فرضت عليه الصلوات الخمس.
- صلي النبي صلي الله عليه وسلم في مكة ثلاث سنوات.
- وبعدها أمر بالهجرة إلي المدينة النبوية.

كتاب
الطالب
ص٤٦



على أي شيء يدل فرض الصلاة في السماء؟

هذا دليل قاطع وبرهان أكيد على أهمية هذه العبادة

التالي الرئـيسية السابق

هجرته ﷺ إلي المدينة النبوية

كتاب الطالب ص٤٦



بقي النبي ﷺ يدعو إلي الله تعالى في مكة ثلاث عشرة سنة، ثم هاجر إلي المدينة.

ضع علامة √ أمام الأعمال التي قام بها النبي صلي الله عليه وسلم في دعوته بمكة



الدعوة إلى توحيد الله.	(√)
الأمر بأداء زكاة المال.	( )
التحذير من الشرك.	(√)
الأمر بالحج لبيت الله.	( )



السابق الرئيسية التالي

كتاب
الطالب
ص٤٧

أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في مكة سورًا كثيرة فيها الدعوة إلى توحيد الله بالعبادة، وترك عبادة غيره، اقرأ السورة التالية واستخرج منها الآيات الدالة على ذلك:

سورة قريش: قال الله تعالى: (فليعبدوا رب هذا البيت)

سورة الكافرون: قال الله تعالى: (لا أعبد ما تعبدون)

التقويم

كتاب الطالب ص٤٧

س١: إلى أي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في مكة؟

١) الدعوة إلى توحيد الله.
٢) التحذير من الشرك.

س٢: في أي عام فُرضت الصلاة؟

الصلاة فرضت ليلة الإسراء و المعراج في السنة ١٢ من النبوة.

س٣: كم عامًا مكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكة؟

عشر سنوات.

الدرس التاسع





تمهيد:

أذن الله للنبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة إلى المدينة النبوية، وقد صحِبَه في هجرته أفضلُ أصحابه رضي الله عنهم.

- من هو هذا الصحابي؟

أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

كتاب الطالب ص٤٨

سبب الهجرة إلى المدينة

لما اشتد أذى المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان أهلها قد أسلموا وقبلوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم.

رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة

كان رفيق النبي في هجرته إلى المدينة صاحبُه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا يدلّ على مكانته وفضله رضي الله عنه.

كتاب
الطالب
ص٤٨



التالي الرئيسية السابق

كتاب الطالب ص٤٩

ما عمله النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة



عمل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة أعمالاً مهمة منها:

١) إقامة دولة إسلاميه.

٢) بناء مسجده الشريف ﷺ وهو أول عمل قام به في المدينة.

٣) الأمر ببقية شرائع الإسلام، مثل: الصيام والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأذان.



كتاب الطالب ص٤٩

لما ظهر الإسلام في المدينة، وقويَ المسلمون، خاف بعض الكافرين في المدينة على أنفسهم ومصالحهم، فأظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، وهم الذين يُسمّون بـ (المنافقين).

كتاب الطالب ص٤٩

انتشار الاسلام

انتشر الإسلام من المدينة حتى وصل إلى الأحساء شرقًا، وتبوك شمالاً، واليمن جنوباً.

غزوات النبي ﷺ

وقعت معارك وغزوات للنبي صلى الله عليه وسلم مع قريش واليهود وغيرهم، منها:

١- غزوة بدر.
٢- غزوة أحد.
٣- غزوة الأحزاب، وتُسمى (غزوة الخندق).
٤- غزوة فتح خيبر.
٥- غزوة فتح مكة.



أقارن بين دعوة النَّبِيِّ ﷺ في مكة ودعوته في المدينة:

دعوة النبي ﷺ في مكة	دعوة النبي ﷺ في المدينة
كان التركيز في الدعوة على التوحيد وعبادة اللَّه وحده.	التركيز على العبادات
لا يوجد منافقين	ظهر النفاق.
لم يُؤذن للنبي ﷺ بالقتال.	أذن للنبي بالقتال
عدد المسلمين قليل	عدد المسلمين كثير.

كتاب
الطالب
ص٥٠





س١: ما سبب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة؟

لما اشتد أذى المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة، أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان أهلُها قد أسلموا وقبلوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم.

السابق   الرئيسية   التالي

كتاب
الطالب
ص٥٠



حلول
منصة مدرسية تعليمية

س٢: لماذا ظهر النفاق في المدينة ولم يظهر في مكة؟

لأنه عند انتشار الإسلام في المدينة خاف الكافرون على مصالحهم وانفسهم فأظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر.

س٣: ما أهم الأعمال التي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم إلى المدينة؟

عمل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة أعمالاً مهمة منها:

١) إقامة دولة إسلاميه.

٢) بناء مسجده الشريف ﷺ وهو أول عمل قام به في المدينة.

٣) الأمر ببقية شرائع الإسلام، مثل: الصيام والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأذان.



كتاب الطالب ص٥٠



س٤: عدّد ثلاثاً من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم؟

١) غزوة بدر.

٢) غزوة أحد.

٣) غزوة الأحزاب.

الدرس العاشر

حجة الوداع ووفاة النبي ﷺ

كتاب الطالب ص٥١



حجة الوداع

- في السنة العاشرة من الهجرة حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع.
- نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفه، قول الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا).

كتاب الطالب ص٥١



تحاور مع زميلك في سبب تسمية حجة النبي ﷺ بحجة الوداع.

لأن النبي ودع الناس فيها ، وعلمهم في خطبته امر دينهم

وأوصاهم بتبليغ الشرع فيها إلى من غاب عنها

التالي الرئـيسية السابق



وفاته وعمره ﷺ

- بقي النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة عشر سنوات يدعو إلى الله تعالى.
- توفي صلى الله عليه وسلم في المدينة، في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر بيع الأول ١٢ / ٣ /١١ هـ.
- للنبي صلى الله عليه وسلم من العمر ثلاث وستون (٦٣) سنة:

أ) أربعون عامًا قبل النبوة، عُرف خلالها بالأخلاق الكريمة، والصفات الفاضلة.

ب) وثلاث وعشرون عامًا نبيًّا رسولاً، قضاها في الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وتبليغ الرسالة، وأداء الأمانة والنصح للأمة.

والدليل على موته صلى الله عليه وسلم، قوله تعالى: (إنك ميت وإنهم ميتون).



كتاب الطالب ص٥٢



- دين النبي صلى الله عليه وسلم باقٍ إلى يوم القيامة.
- تولّى الله تعالى حفظ هذا الدين.
- سخّر الله تعالى للإسلام من ينشره بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين، ومن بعدهم إلى يومنا هذا.

التالي الرئيسية السابق

كتاب
الطالب
ص٥٢



بالتَّعاون مع مجموعتك: استخرج ثلاث مفاخر للمسلمين من قول اللهِ تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ (٢).

١ إتمام الإيمان ....

٢ إظهار المؤمنين على عدو الله وعدوهم ....

٣ اختيار الإسلام للمؤمنين ....

كتاب
الطالب
ص٥٣





س١: ما اسم الحجّة التي حجّها النبي صلى الله عليه وسلم؟

حجة الوداع.

س٢: ما عدد السنوات التي قضاها النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى الله تعالى؟

٢٣ عامًا.

س٣: متى تُوفي النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكم كان عمره؟

توفي في المدينة في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول ١١/٣/١٢هـ ، عن عمر ٦٣ سنة.

التالي الرئـيسية السابق

الدرس الحادي عشر

صفات النبي ﷺ

كتاب الطالب ص٥٤

تمهيد: حبيبنا ونبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا في حياتنا ومعرفة صفاته مما يعين على الاقتداء به.

الصفات الخلقية

- كان الرسول صلي الله عليه وسلم أجمل الناس وأحسنهم
- كان الرسول ﷺ أبيض الوجه مشربا بحمرة مضيئا مستديرا كأنه القمر.
- كان الرسول ﷺ وسطًا في الطول فليس بالطويل البائن الشديد الطول ولا بالقصير الشديد القصر، ولكنه بين ذلك
- كان الرسول ﷺ أطيب الناس ريحًا.

الصفات الخلقية

كتاب الطالب ص٥٤

كان الرسول ﷺ أحسن الناس خلقًا.
كان الرسول ﷺأجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان.
كان الرسول ﷺإذا سئل شيئا أعطاه وما سئل شيئا قط فقال لا.
كان الرسول ﷺلا يغضب لنفسه ولا ينتقم لها وإنما يغضب إذا انتهكت حرمات الله عز وجل.
كان الرسول ﷺ أكثر الناس تواضعًا.
كان الرسول ﷺ لا يعيب طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه.
كان الرسول ﷺ يحب الحلواء العسل.
كان الرسول ﷺ يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة.

كتاب الطالب ص٥٥



قالت عائشة رضي الله عنها:
«إن خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن».

الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين

الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين لأنه: يدعوهم إلى الله تعالى ليُخرجهم من الظلمات إلى النور، فينقذهم الله به من النار ويدخلهم الجنة.

قال الله تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).

كتاب
الطالب
ص٥٥



بالتعاون مع مجموعتك: اذكر ثلاث فوائد نستفيدها في حياتنا من تعرُّفنا على صِفات النَّبِيِّ ﷺ الخُلُقِيَّةُ.

١ نتواضع لله

٢ نحمد الله على النعم

٣ نتهادى فيما بيننا



كتاب الطالب ص٥٦



س١: ما أهم صفات النبي الخَلقية؟

- كان الرسول صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وأحسنهم.
- كان الرسول صلى الله عليه وسلم أبيض الوجه مشربًا بحمرة مضيئا مستديرًا كأنه القمر.
- كان وسطًا في الطول، فليس بالطويل البائن الشديد الطول، ولا بالقصير الشديد القصر، ولكنه بين ذلك.

س٢: ما موقف النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام إذا قُدم له؟

لا يعيب طعامًا قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.

كتاب
الطالب
ص٥٦

التقويم



س٣: أذكر ثلاثًا من صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخُلُقية؟

- كان الرسول صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خُلُقًا.
- كان أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان.
- كان إذا سئل شيئًا أعطاه، وما سئل شيئًا قط فقال: لا.

س٤: بماذا لخّصت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنه خُلُق نبي الله صلى الله عليه وسلم.

قالت: إن خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن.

التالي الرئيسية السابق

كتاب الطالب ص٥٧

الدرس الثاني عشر

نبوته صلى الله عليه وسلم ورسالته

تمهيد: كم كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم عندما نزل عليه الوحي وأمر بتبليغ الرسالة؟

محمد ﷺ نبي رسول

وصف الله تعالى محمدًا صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم بالنبوة والرسالة في أكثر من موضع في كتابه الكريم، ومن ذلك:

١- قول الله تعالى: (يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم).

٢- قول الله تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك).

بداية نبوته صلى الله عليه وسلم

كتاب الطالب ص٥٧

كان أول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي أول سورة العلق (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم).

نزل بها جبريل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم يتعبّدُ في غار حراء بمكة، فصار بها نبيًّا؛ لأنه نزل عليه الوحي فقط.

كتاب
الطالب
ص٥٨





وبعد نزول أول سورة (العلق) بمدة نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى: (يا أيها المدثر، ثم فأنذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر، ولا تمنن تستكثر، ولربك فاصبر).

فصار بها رسولاً؛ لأنه نزل عليه الوحي، وأُمر بتبليغه.

كتاب
الطالب
ص٥٨





بعث الله محمدًا صلى الله عليه بأمر عظيم هو: الإنذارُ من الشرك، والدعوة إلى التوحيد.

والدليل على هذا: قول الله تعالى: (يا أيها المدثر، ثم فأنذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر).

كتاب
الطالب
ص٥٨

نشاط



قال الله تعالى: (يا أيها المدثر) من المراد به؟

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

٢ نشاط

- من خلال ما مر بك من بيان نُبُوَّة النَّبِيِّ ﷺ ورسالته: ما الفرق بين النَّبي والرَّسُولِ؟

الرسول من أوحي إليه بشرع وأمر بتبليغه

النبي من أوحي إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه

كتاب الطالب ص٥٩

الكلمة	معناها
(قم فأنذر)	أنذر الناس من الشرك، وادعهم إلى التوحيد
(وربك فكبر)	عظّمه بالتوحيد.
(وثيابك فطهر)	طهر أعمالك من الشرك.
(والرجز فاهجر)	الرجز: الأصنام، وهجرها تركها، والبراءة منها ومن أهلها.







س١ : ما أول سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم؟

سورة العلق.

س٢ : ما السورة التي أُمر الرسول صلى الله عليه وسلم فيها بالرسالة وإنذار الناس؟

سورة المدثر.

التالي الرئـيسية السابق



الدرس الثالث عشر

كمال رسالة النبي وشمولها



تمهيد:

- ما معنى كمال رسالة النبي صلى الله عليه وسلم.
- ما معنى شمول رسالة النبي صلى الله عليه وسلم؟

أكمل الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم دين الإسلام، فلم يمت صلى الله عليه وسلم إلا ودين الله كامل.

والدليل على هذا: قول الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا).



كتاب
الطالب
ص٦٠





بالتعاون مع مجموعتك بيِّن النعم الثلاث التي اشتملت عليها الآية السابقة.

إكمال الدين / شموليه الدين / دين الإسلام

السابق   الرئـيسية   التالي

كتاب الطالب ص٦٠

إكمال النبي بيان الدين في المدينة



كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة تركز على التوحيد، وبعد أن هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، واستقرّ التوحيد في النفوس بقي النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة عشر سنين، شرع الله فيها بقية شرائع الإسلام، مثل: الزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، والأذان، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها من الشرائع والأحكام والآداب.

كتاب الطالب ص٦١

شمول شريعة النبي صلي الله عليه وسلم

جميع أحوال المسلم محكومةٌ بشرع الله الكامل، سواءٌ في عبادته أم تعامله، فكما أن هناك أحكامًا للصلاة والصيام، فهناك أحكام للبيع والشراء، وأحكام للمسافر والمقيم، وآداب للنوم واليقظة وعند أكل الطعام والشرب، بل وحتى عند دخول الخلاء، فما ترك النبي صلى الله عليه وسلم خيرًا إلا دلّ الأمة عليه، ولا شرًّا إلا حذّرها منه.

والخيرُ الذي دلّ الأمة عليه هو: توحيد الله، وطاعته، وجميع ما يحبه الله ويرضاه.

والشرّ الذي حذر الأمة منه هو: الشرك بالله، وعصيانه، وجميعُ ما يكرهه الله ويأباه.

كتاب الطالب ص٦١





من خلال مراجعتي للدرس العاشر أبيِّن:

أ) متى نزل قوله تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ (١).

نزلت هذه الآية يوم الجمعة وكان يوم عرفة بعد العصر حجة الوداع سنة ١٠ هـ
والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفات على ناقته العضباء

ب) في أي موضع نزلت هذه الآية الكريمة على النَّبِيِّ ﷺ ؟

وهو يؤدي فريضة الحج (حجة الوداع)

السابق الرئيسية التالي

كتاب الطالب ص٦٢

التقويم

س١: ما معنى قولنا: رسالة النبي صلى الله عليه وسلم كاملة؟

أي أن الله تعالى أكمل بالنبي صلى الله عليه وسلم دين الإسلام، ولم يمت إلا والدين كاملاً.

س٢: ما معنى قولنا: رسالة النبي صلى الله عليه وسلم شاملة؟

أي أنها شاملة محكومة بشرع الله تعالى الكامل.

س٣: ما من خير إلا ودعانا الرسول صلى الله عليه وسلم إليه، ولا شر إلا حذّرنا منه؛ فما الواجب علينا للرسول صلى الله عليه وسلم؟

طاعته فيما أمر به، والنهي عما حذر منه.

الدرس الرابع عشر

عموم رسالة النبي صلي الله عليه وسلم

كتاب الطالب ص٦٣

حلول
منصة مدرسية تعليمية

تمهيد:

- هل نبينا صلى الله عليه وسلم مرسل إلى الناس كلهم؟
- ما الدليل على هذا؟

عموم رسالة النبي صلي الله عليه وسلم

أرسل الله تعالى نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم إلى جميع الثقلين: الإنس، والجن.

والدليل على بعثته إلى الناس جميعًا: قوله تعالى: (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعًا).

والدليل على بعثته إلى الجن: قوله تعالى: (وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين).



كتاب
الطالب
ص٦٢



بالتعاون مع مجموعتك بيِّن الآداب التي تمثلها الجن حينما استمعوا كلام اللَّه عزَّوجلَّ.

الإنصات إلي القرآن الكريم

....

كتاب الطالب ص٦٤

الواجب علي جميع الثقلين الإنس والجن



يجب على جميع الثقلين: الإنس، والجن:

- الإيمان بالنبي ﷺ.
- إتباع دينه الإسلام.
- ترك ما سواه من الأديان الباطلة أو المنسوخة.
- طاعته صلي الله عليه وسلم فيما أمر به أو نهي عنه.

والدليل قوله تعالي : «وما ءاتكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا».



كتاب
الطالب
ص٦٤

نشاط

حلول

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيت خمسًا لم يعطهن أحدٌ من الأنبياء قبلي، نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا، وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبُعثت إلى الناس كافة، وأعطيت الشفاعة».

أستخرج من الحديث السابق ما يدل على عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم.

قوله صلى الله عليه وسلم: «بُعثت إلى الناس كافة».

السابق الرئـيسية التالي

كتاب الطالب ص٦٤



حلول
منصة مدرسية تعليمية

س١ : أذكر الدليل على عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم؟

قال الله تعالى: (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعًا).

س٢ : ما الواجب على جميع الثقلين: الإنس والجن تجاه النبي صلى الله عليه وسلم.

- الإيمان بالنبي ﷺ.
- إتباع دينه الإسلام.
- ترك ما سواه من الأديان الباطلة أو المنسوخة.
- طاعته صلي الله عليه وسلم فيما أمر به أو نهي عنه.

والدليل قوله تعالي : «وما ءاتكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا».

كتاب الطالب ص٦٥

الدرس الخامس عشر

أول الرسل وآخرهم وحقيقة دعوتهم عليهم السلام



تمهيد:

- عدّد ثلاثة من الرسل تعرفهم غير النبي صلى الله عليه وسلم.
- من أول الرسل عليهم السلام؟
- من آخر الرسل عليهم السلام؟

أول الرسل عليهم السلام

أول الرسل عليهم السلام هو: نوح عليه السلام.

والدليل على هذا:

- قوله تعالى: (إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده).
- حديث الشفاعة، وفيه: «ثم يأتون نوحًا ويقولون: يا نوحُ أنت أول الرسل».



التالي | الرئـيسـية | السابق

آخر الرسل عليهم السلام

كتاب الطالب ص٦٥



آخر الرسل عليهم السلام هو: محمد صلى الله عليه وسلم.

والدليل على هذا:

- **قوله تعالى: (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليمًا).**

كتاب الطالب ص٦٦



الرسل عليهم السلام مبشرون ومنذرون

أرسل الله تعالى جميع الرسل عليهم السلام مبشرين ومنذرين.

- يبشرون من وحد الله وأطاعه: برحمة الله، والجنة.
- وينذرون من أشرك بالله وعصاه: بسخط الله، والنار.

والدليل على هذا:

- قوله تعالى: (رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزًا حكيمًا).

كتاب الطالب ص٦٦

إلي أي شيء يدعو الرسل عليهم السلام؟



بعث الله تعالى إلى كل أمة من الناس رسولاً يدعوهم إلى أمرين، هما:

١- عبادة الله وحده.

٢- اجتناب عبادة الطاغوت.

والدليل قوله تعالى: (ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت).



كتاب الطالب ص٦٦

وردت عدة سور في القرآن الكريم بأسماء بعض الأنبياء عليهم السلام أذكر أربعًا منها:

١) سورة إبراهيم.

٢) سورة يوسف.

٣) سورة يونس.

٤) سورة محمد.



كتاب الطالب ص٦٧

حلول

س١: ما معنى قول الله تعالى في النبي صلى الله عليه وسلم (وخاتم النبيين)؟

أي آخر الأنبياء عليهم السلام.

س٢: أرسل اللهُ جميع الرسل مبشرين ومنذرين، فبماذا يبشرون؟ وعن أي شيء يحذّرون؟

يبشرون الناس بالجنة، ويحذرونهم من النار.

س٣: إلى أي شيء كان الأنبياء عليهم السلام يدعون الناس؟

يدعونهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له.

التالي الرئيسية السابق